

في اتجاه عقارب الساعة رسومات مجموعة INFUSED JEWELS بريشنة روزانا تاسكر، قرطا CÖRNFLOWER؛ قرطا LINDEN؛ برويشن CINNAMON وأعواد الفرفة الطبيعية؛ قرطا GINGER FLOWER



ياسمين هيميرلي



بعود خلاقة

كاتب، ورسام، ودار للأعشاب، ومصنع «نيمفينبورغ» للبورسلين، و«هيميرلي» بالطبع. أما النتائج فتتخطى الثقافات والبلدان، من الشرق إلى الغرب، وتتقاسم قوة الشئى الباعثة على النشاط، وجمال الطبيعة، وقصة سطوة الزهور.

وتواصل ياسمين حديثها قائلة: «شاركنا في تعاونات من قبل، كما هو الحال في مجموعة «ديليشس جولز» ولكن كانت مع شخص واحد فقط. أما في هذا التعاون، فلدينا عديد من الصانع الآخرين، وبالنسبة لـ«نيمفينبورغ»، بعد هذا أول تعاون لنا مع الآخرين في قطعة مجوهرات. وتتطوي هذه المجموعة على عدد كبير من الطبقات، وتعلمنا منها أشياء جديدة من مختلف التخصصات. لقد كانت تجربة بالغة الثراء».

و«ديليشس جولز» قوامها مجموعة من الأعمال المستوحاة من العناصر الطبيعية لشئى الأعشاب. وتعد مدينة ميونخ، التي يقع فيها مقر «هيميرلي»، مركزاً للطب التجانسى منذ تطوره المبكر في مطلع القرن التاسع عشر. وكان هذا الإحساس بالرعاية والصحة هو ما ألهم بدايات هذه المجموعة. تركز «إنفيوزد جولز» على استعمال خامات غير تقليدية، مثل الألمنيوم مع الذهب الأبيض والألماس في بروش الوردية. وتحدث ياسمين بكل حماس عن هذه الإبداعات قائلة: «في مجموعة «ديليشس جولز»، استخدمنا النحاس»، مضيفة: «أما هنا فقد استخدمنا الألمنيوم، وهو أخف بكثير. وأيضاً ابتكرنا أقرطاً أكثر من البروشات. ويعتري صانعي المشغولات الذهبية لدينا حب الفضول أيضاً، مثلنا تماماً. وهناك حوار دائم بيننا، حتى وإن لم أكن أنا صانعة ذهب، لا ترفض لنا الورشة طلباً أبداً، فنحن دائماً ما نقوم بالعصف الذهني وإيجاد الحلول الممكنة».

وفيما تلقي نظرة أخيرة على زوج من الأقرط قبل إعادتهما إلى عليتهما، تكشف ياسمين أنه سيزاح الستار عن هذه المجموعة في المؤسسة الأوروبية للفنون الجميلة بماستريخت، والتي تعد أبرز منظمة في العالم للفنون الأوروبية الجميلة، وذلك قبل أسبوع من صدور مجلتنا المطبوعة التي يُنشر على صفحاتها هذا الموضوع الذي يسلط الضوء على مجموعة المجوهرات هذه. وهنا، أغلقت ياسمين العلبة في هدوء وقالت فيما ترسم البسمة على وجهها: «هناك كمال في النقص. هناك

قلب وروح ويد وراء كل ما نضعه». □

تكتشف «هيميرلي»، بقيادة مديرتها الإبداعية، عن مجموعتها الجديدة التي استغرق تنفيذها أربع سنوات وانطوت على تعاونات مدهشة

التمثل في كريستيان هيميرلي وزوجته المصرية والمديرة الإبداعية ياسمين، تعيد الدار مجدداً تعريف المعنى الحقيقي للفخامة. وقد أفردت هذه الدار، الراسخة والشهيرة بين عشاق المجوهرات والفنون وهواة جمع المقتنيات الثمينة، مساحة فريدة لخاماتها المبتكرة جنباً إلى جنب الأحجار الكريمة والنادرة. ولدى ردها على سؤال لوصف خلاصة قيم الدار، تجيب ياسمين قائلة: «البراعة الحرفية، والندب، والأصالة، والشخصية، والخامات.

فمن غيرنا يستخدم الحصى؟» أحدث مجموعات «هيميرلي» مؤلفة من ١٣ قطعة، وبعد اسم المجموعة «إنفيوزد جولز» (أي: جواهر متغلغلة) خير تعبير عن جوهر «هيميرلي». وبينما تقاب بديها الرقيقين قطعة من المجوهرات، تقول المديرة الإبداعية للدار: «بدأ الأمر برمته قبل جانحة كورونا. وطرأت لنا فكرة الشئى والمجوهرات. واستغرق الأمر زمناً طويلاً للتوصل إلى فكرة هذه القصة الخيالية، وامتد المشروع لأربع سنوات. وأردنا ابتكار قصة نتفكلم إلى عالم آخر ونساعدكم على الايسر خاء. وكانت هذه فكرتها من البداية».

وتجسد المجموعة في صورتها النهائية تجربة متعددة الحواس تتلخص في رحلة بصحية فتاة صغيرة وجدتها. وهي تشمل نباتات وأزهاراً، ومزيجاً من الشئى العنسي المصنوع بالطلب، وعلبة شئى مصنوعة يدوياً من البورسلين، و١٣ قطعة فريدة من المجوهرات. وكان هذا المشروع عملاً زخراً بالحب والخيال، وتطلب تعاونات مع

